النصد عن القول ويمكن ايضا ان يكون قوله اذا نبرا اى اذا اريد فلا اشكال في عطف النصد عليه ويظهر في عطف فينحمل على قبل
لانه متسبب عن الارادة وكيف ايضا ما نصكا قوله لمواد الخ بل المراد في انبت الربيع البقل بنات البقل مسبب عن الربيع فشبه نسبته
عنه باخراج الفاعل المختار من الارض واستعمل ما يعبر عنه فقيل انبت الربيع البقل تدبر فاستعمل المركب الموضوع بالوضع
النوعي اى بنوع المنع على الفاعل الشخصي قال الفاضل في كون وضع المركبات نوعيا بحث فراجعه قال ابو يوسف الاصم الوضع النوعي
مقابل للوضع الشخصي وهو ان يوضع لفظ بعينه باعتبار تعلقه بخصوصه لمعنى كلفظ الانسان الموضوع للحيوان الناطق ولفظ زيد
الموضوع للذات المشخصة فالوضع النوعي ان يوضع الفاظ مخصوصة باعتبار تعلقها بامر عام لها ومراده بها اعني
لفظ في اخره الخ فانه وضع كل لفظ في اخره الف ونون لمعنى التثنية وهو عام يصدق على نحو مسلمان ومسلمين فتعرف ان المجاز
كل لفظ كان بين معناه وغيره مشابهة تامة فهو موضع لذلك المشابهة ومعين للدلالة عليه بالقرينة وهو عام نحو كل
ما دل عليه فان بين معناه وبين الرجل الشجاع شابهة تامة فالاسد وان لم يوضع للرجل الشجاع وضع شخصيا لكنه
وضع له وضعا نوعيا لان الوضع النوعي يلاحظ فيه عموم الموضوع كوضع المشتقات والمركبات والمجازات كان وضع واضع كل لفظ على وزن
فاعل قال او ضعته له انه له ماخذ الاشتقاق وكل مركب من جزئين مثلا وصفته لمجموع معنى جزئيه وكل لفظ موضوع لمعنى وضعته لذات
له ماخذ الاشتقاق وكل مركب من جزئين مثلا جزئيه وكل لفظ موضوع لمعنى وضعته لمعنى بينهما بسبب ذلك المعنى الموضوع له مع
القرينة اى بمعونة القرينة انتهى قوله الثاني وهو التلبس الفاعلي قوله في الاول وهو التلبس الغير الفاعلي وقوله فلا حاجة
جواب اذا قوله وهي اى المصنف قوله فلا في كون المثال المذكور استعارة تمثيلية بناء على ما ذكره القوم ما صرح
كلام قول التفتازاني او ضمنا كما في قول غيره حيث قال فلا شك انه مجاز مركب والعلاقة فيه المشابهة
والمركب الذي علاقة المشابهة استعارة تمثيلية قوله وجه الشبه هيئة وهي الهيئة المشترك
فيها المشبه والمشبه به قوله وكذا الطرفان اى المشبه والمشبه به قوله حتى عادت اى صارت ٥
قوله فيقع في كل من الطرفين علات امور مذكورة او مقدرة في نظم الكلام قال الفاضل وهو
على طريقة السيد قدس سره واما على طريقة المحقق التفتازاني فانما تستلزم تعدد
الماخذ دون الطرف الماخوذ نعم ان قدر المضاف استقام على الرايين اى يقع في كل من ماخذ
الطرفين انتهى قال بعض المحققين النظر لو كان على هذا بعضها شخصيا وبعضها نوعيا كزيد قائم
والحق ان كلام الشارح يشبه الملفق لان عقله وكذا الطرفان يجب ان يكونا هيئتين انما يوافق مذهب
السعد وقوله فيقع في كل من الطرفين عدة امور انما يوافق مذهب السيد واذا ارتكبنا التاويل الذي
ذكره الفاضل انما يوافق مذهب السعد لانه يستقيم على الرايين كما ادعاه الفاضل فتدبر ٥
قوله الشبه وفي بعض النسخ التشبيه اى المشابهة او وجه الشبه ولفظ فيما زايد قوله بينها بالجمع
اى الاطراف قيل وهذه النسخة هي الصواب وفي نسخة بينهما بالتثنية ومنها ان المشابهة لعينه
بالمشابهة ووجها لشبه لا على الظهور ولا على وجه الخفاء قوله ظاهر او المعنى كثيرا ما يكون وجه
الشبه بين كل جزئين من اجزاء الطرفين ظاهرا قوله لكن لا يلتفت اليه قال الزيباري اذ لا فضل
لتشبيه المفرد بالمفرد ولا الاستعارة المبنية عليه كامر بل الملتفت اليه تشبيه المركب بالمركب
في الهيئة المنتزعة اذ الفضل له وللاستعارة المبنية عليه قوله وهو كون المثال قال الفاضل
اى انبت الربيع البقل مما اشتمل على وجه شبه هو هيئة منتزعة من عدة امور

تشبيه ح

امور وفي كون الطرفين هيئتين كذلك بحث بل هو مجاز عقلي يجوز في النسبة التقوية كما اشتهر التمثيل به للمجاز
العقلي اشتهر قال الزيباري لان الظاهر انه في المجاز العقلي دون اللغوي فضلا عن ان يكون مجازا
لغويا مركبا وان سلم انه كان لغويا فلا نسلم انه مجاز مركب لم لا يجوز ان يكون مفردا كما ذهب
اليه العلامة عضد الملة والدين في هزم الامير الجند قوله ولا شبهة وفي نسخة ولا اشتباه
استعمل الخ قال الفاضل هذا منشرف بحث لما نقل عن المحقق التفتازاني الى اخر ما حرر قوله غير
مستعمل في التلبس الخ بل مستعمل في التلبس الفاعلي لانه نقل من تلبس فاعلي الى تلبس فاعلي بخلاف
المثال المذكور فانه مستعمل في التلبس الغير الفاعلي بسبب حذف الفاعل واسناد الفعل الى غير ما
هو له فلا ينتقل المركب من مركب الى مركب اخر بل الى غير صورته بحذف الفاعل الى غير ما هو له
من مركب الى مركب اخر بل الى غير صورته بحذف الفاعل الى غير ما هو له قوله بهذا النوع وهو تشبيه
التلبس الغير الفاعلي بالتلبس الفاعلي قوله في مثل هذا التركيب وهو انبت الربيع البقل قوله سببه اى بهذا القول
قوله اى بهذا القول قوله ايراده اى بهذا القول والضمير المجرور في لعينه راجع الى عبد القاهر قوله هذا
كلامه اى قوله ومن حواشيه في هذا المقام الى هذه الموضع كلامه قوله المص قوله ما ذكره الخ
اى والذي ذكره المص في حاشية من البحث الخ فيه رد على بحث المص قوله تشبيه غير الفاعل
وهو الربيع قوله بالفاعل متعلق بتشبيه وهو الله تعالى قوله لمضاهاته اى
غير الفاعل وقوله اياه اى الفاعل قوله في التلبس اى في كونهما من ملابسات الفعل
ومعمولاته قوله لم يكن تجوزا في اللغة بل التجوز انما هو في الاسناد لكن التالي وهو
حمله على التجوز في الاسناد باطل لانهم لم يريدوا به ما هو المشتهر من المجاز
العقلي بدليل انه نقل عن المحقق التفتازاني انه ليس قول لعبد القاهر ولا لغيره
من علماء البيان فتعين ارادة التلبس الذي هو عبارة عن مفهوم المركب
اورد الزيباري ههنا سؤالا قويا فراجعه قوله فضلا عن ان يكون مجازا
اى مع ان كلامهم في المجاز المركب فلا يتوجه البحث قوله من غير قصد الى جزء
اى من غير قصد تشبيه جزء بجزء بخلاف الاولى فانه تشبيه غير
الفاعل بالفاعل فقط لا تشبيه مفهوم مركب بمفهوم مركب قال الزيباري لا يخفى
ان حمل تشبيه التلبس غير الفاعل بالفاعلي هذا المعنى في غاية البعد انتهى
لكنه مجرد دعوى بلا سند قوله بالتلبس متعلق بتشبيه قوله كذلك اى من غير
قصد الى جزء من الاجزاء قوله للمركب الثاني وهو التلبس الفاعلي متعلق بالموضوع
وقوله في الاول وهو التلبس الغير الفاعلي متعلق باستعمل قوله تشبيه اشياء
الخ اى باعتبار انه لو قصد تشبيه الخ لان المفهوم المركب مركب من اشياء نظائر الخ
قوله عادت شيئا واحدا فلما تحقق تشبيه اشياء باشياء في المثال المذكور
فثبت ان في انبت الربيع البقل استعارة تمثيلية فاندفع بحث المص قوله وفي
يكون اى انبت الربيع البقل مثل قولنا الخ قوله ولا يلزم رد لاعتراض المص

Copyright @ King Saud University